

تفسير السمرقندي

@ 323 @ الدبر فهو جمع الدبر ومن قرأ بالكسر فعلى مصدر أدبر يدبر إدبارا قال أبو عبدة هكذا نقرأ بالنصب لأنه جمع الدبر وإنما الإدبار هو المصدر كقولك أدبر يدبر إدبارا ولا إدبار للسجود وإنما ذلك للنجوم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! قرأ أبو عمرو ونافع وابن كثير ^ المنادي ^ بالياء في الوصل وهو الأصل في اللغة والباقون بغير ياء لأن الكسر يدل على فاكتفى به ومعنى الآية اعلم واجتهد واستعد ليوم القيامة يعني استمع صوت إسرافيل ! 2 2 ! يعني من صخرة بيت المقدس ! 2 2 ! يعني نفخة إسرافيل بالحق أنها كائنة وقال مقاتل في قوله ! 2 2 ! قال صخرة بيت المقدس وهي أقرب الأرض من السماء بثمانية عشر ميلا وقال الكلبي باثني عشر ميلا ! 2 2 ! من قبورهم إلى المحاسبة ثم إلى إحدى الدارين إما إلى الجنة وإما إلى النار .

وقال أبو عبدة ! 2 2 ! اسم من أسماء يوم القيامة واستشهد بقول العجاج . (أليس يوم سميت خروجا % أعظم يوما سميت عروجا) \$ سورة ق 43 - 45 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني نحى في الدنيا للموت ونميت في الدنيا للإحياء ويقال ! 2 2 ! ونميت الأحياء ! 2 2 ! يعني المرجع في الآخرة يعني مصير الخلائق كلهم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني تصدع الأرض عنهم قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر ! 2 ! 2 ! بتشديد الشين والباقون بالتخفيف لأنه لما حذف إحدى التاءين ترك الشين على حاله ثم قال ! 2 2 ! يعني خروجهم من القبور سراعا ! 2 2 ! يعني جمع الخلائق علينا هين ! 2 2 ! في البعث من التكذيب ! 2 2 ! يعني بمسلط يعني لم تبعث لتجبرهم على الإسلام وإنما بعثت بشيرا ونذيرا وهذا قبل أن يؤمر بالقتال .

ثم قال ! 2 2 ! يعني فعط بالقرآن بما وعد الله فيه ! 2 2 ! يعني من يخاف عقوبتي وعذابي